

السنة السادسة

العدد ٢٧٩

الكفيل



الجمهورية الإسلامية الإيرانية

١١ ذي الحجة ١٤٣١ هـ الخميس ١٨ تشرين الثاني ٢٠١٠ م

أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الثقافية وحدة الدواوين والبشرى في العتبة العباسية المقدسة



بايعةُ ذكراكُ

جاسم الصحيح

فكيف يسمو إلى تكوينك، العلقُ!
حيث الفضاء كتابٌ والمَدَى وَرَقُ
ملحماً على عظمه ينمو ويتسقُ
من نطفة بمياه الخلق تصطفقُ
عليك دائرة الأسرار تنغلقُ
والبيعة الحق لا تلوى لها عنقُ!

منه الحقيقة عبر الأرض تنطلقُ
حتى «حراء» فلم تسلك بنا الطُرُقُ
نَهراً على كبد الصحراء يندفقُ!
فلم تعد خطوة في نفسها تثقُ
غير الرياح التي في التيه تنزلُ!
في الوقت من أجله الساعات تستيقُ
وليس في الأفق إلا الخوف والقلقُ
لا وأوشك بالأصداخ يختنقُ:
كاد السؤال على الصحراء يحترقُ!

في فرحة السهم حين السهم ينعقُ:
نحو الحياة ففاض البشرى والألقُ
لا يشتفي طبق إلا اشتهى طبقُ
قوم بما فاض من أوهامهم شرقوا!
صوت الحقيقة في الأفاق منبقُ:
به الخرائط وانقادت له الطُرُقُ
سفينه الخلق لا تحشى لها الغرقُ!
!!

سر الشذى فيحني روحنا، العبقُ
جذلى ترشح فيها الماء والعلقُ
رباك في شاطئيه، الحب والخلقُ
يوماً سيشرق من أئدائها، الفلقُ
يمشي وراء خطاها الحق والحقُ!
نَهراً تفيض به النعمى وتندلقُ!!

كي يستريح عبيد شفقهم أرقُ
روح الجمال.. ومن أسمائه الشفقُ
في «الغار».. من هاجس ثارت به الحرقُ!
من خيمة عاث فيها الطيش والنزقُ!
عيناك.. وابتدأ التاريخ بأثلقُ!

حتى تناسل منها السور والحبقُ
تضمه مقلبة الدنيا، وتعتنقُ
سيفاً لغير الهدى ما كنت تمتشقُ
على الصدى ضابحات الحق تستيقُ
ظلماء.. يخبط في أبعادها العسقُ
نفح الهات على شذيقه، والعرقُ

قد اصطفاك السنن واختارك الألقُ
يا بصفة الله في أبعد كوكبه
ما كان في العمق من أحشاء «أمنة»
بل كنت أعمق أسراراً مقدسةً
سر يلفك في سرٍّ، وما برحتُ
بايعةُ ذكراكُ فأنابت لها عنقي..

يا صاعداً «جبل النور» الذي نزلتُ
عدنا إليك من التاريخ نسلكه
أين الطريق الذي سالت خطاك به
أيام ضيعت الأيام رحلتها
تبكي التضاريس.. لا روح تهددها
والوقت جف من المعنى، فلا هدفُ
كل يفتش عن مجلى حقيقته
رمل «الجزيرة» ما غنى الحداة به
من ذا يطبب في الإنسان جوهره؟

وأوترت قوسها الأنبياء عن نبأ
من خارج الأرض مد الله راحته
وأختار «مكة» ماعوناً لرحمته
فيض من اللطف لم يذكرك حقيقته
حتى إذا الغيب جلى سره.. وإذا
بشرى الحياة برّيان.. قد اتحدتُ
«طه».. ومن غير «طه» حين تندبه

يا وردة الحق ما زلنا نشاركها
حيثك في العمق من أصلابنا نطفُ
واقنادنا مركب الذكرى إلى زمن
تدري «حليمة» إذ درت مجالها
في مريضات «بني سعد» امتش قدماً..
ماذا عليها وقد أهدى الخلود لها

يا منكر الذات حتى أثرت أرقاً
جرح النبوة جرح الشمس.. تسكنه
أم عزلة لك.. من جزن خلوت به
من «بئر ماء» ذوي حلم أروعة بها..!
من كل ذاك الدجى.. شعت بثورتها!

تزوجت في يديك الأرض معلها
فاستيقظ الحلم مزهواً بفارسه
ولحت في موكب التوحيد متمشياً
تلو ميزاميرك الغراء فانبعثتُ
وتحمل المشعل الأسنى بحالكة
يكفي حصانك من ماء ومن علفٍ



(يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ) المائدة/ ٦٧

روى الحاكم الحسكاني الحنفي بإسناده في كتابه
:شواهد التنزيل لقواعد التفضيل: ١٠ / ٢٩٩ - ٣٠١ (عن زياد بن
المنذر يقول: كنت عند الإمام أبي جعفر محمد
بن علي عليه السلام وهو يحدث الناس إذ قام إليه رجل
من أهل البصرة يقال له: عثمان الأعشى - كان
يروى عن الحسن البصري - فقال له: يا ابن
رسول الله جعلني الله فداك، إن الحسن البصري
يخبرنا أن هذه الآية نزلت بسبب رجل ولا يخبرنا
من الرجل ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ
رَبِّكَ﴾.

فقال: لو أراد أن يخبر به لأخبر به، ولكنه يخاف.
إن جبرئيل هبط على النبي ﷺ فقال له: إن الله
يأمرك أن تدل أمتك على صلاتهم، فدلهم عليها،
ثم هبط فقال: إن الله يأمرك أن تدل أمتك على
زكاتهم. فدلهم عليها، ثم هبط فقال: إن الله يأمرك
أن تدل أمتك على صيامهم، فدلهم، ثم هبط
فقال: إن الله يأمرك أن تدل أمتك على حجهم
ففعّل، ثم هبط فقال: إن الله يأمرك أن تدل أمتك
على وليهم على مثل ما دللتهم عليه من صلاتهم
وزكاتهم وصيامهم وحجهم ليلزمهم الحجة في
جميع ذلك.

فقال رسول الله: «يا رب إن قومي قريبوا عهد
بالجاهلية، وفيهم تنافس وفخر، وما منهم رجل إلا
وقد وتره وليهم وإنني أخاف».

فأنزل الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ
إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ
وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الْكَافِرِينَ﴾ المائدة: ٦٧ يريد فما بلغت تامة ﴿وَاللَّهُ
يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾، فلما ضمن الله بالعصمة
وخوفه أخذ بيد علي بن أبي طالب ثم قال:

(يا أيها الناس من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره
واخذل من خذله وأحب من أحبه وأبغض من
أبغضه).

قال زياد: فقال عثمان: ما انصرفت إلى بلدي
بشيء أحب إلي من هذا الحديث.

شق القمر! من معجزات الرسول الأعظم ﷺ

والحادثة الثانية هي معجزة انشقاق القمر العظيمة التي تدل على قدرة الباري عز وجل المطلقة، وكذلك تدل على صدق دعوة الرسول الأعظم، فقد شهد التاريخ الإسلامي على عهده (صلى الله عليه وآله وسلم) حدوث واقعة عظيمة حقاً هي «شق القمر» التي تُعدّ أدعى للعجب وإثارة الدهشة من مسألة «ردّ الشمس»؛ فقد انشق القمر وصار شطرين بإشارة إعجازيّة من قبل النبي (صلى الله عليه

هل أنّ الأجرام السماوية يمكنها أن تنفصل وتنشق؟ وما موقف العلم الحديث من ذلك؟

وللإجابة على هذا السؤال وبناءً على النتائج التي توصل إليها العلماء الفلكيون في العلم الحديث، فإنّ مثل هذا الأمر في نظرهم ليس بدرجة من التعقيد بحيث يستحيل تصوّره ... إنّ الاكتشافات العلمية التي توصل إليها الباحثون تؤكد أنّ مثل هذه الحوادث مضافاً إلى أنّها



وآله وسلم)، بعد أن اشتراط المشركون على النبي ﷺ أن يشق القمر حتى يؤمنوا به فأشار بإصبعه فانشق بقدره الله شقين بحيث صار كلّ شقٍّ على جانب ثم عادا والتأم. فقال أبو جهل: هذا سحر! فابعثوا إلى المناطق الأخرى من يسأل: هل رأوا نصف القمر قد انشق إلى شقين؟ فأجاب أولئك بأنهم رأوا نصف القمر خلف الكعبة، ونصفه الآخر على جبل أبي قبيس.

ليست مستحيلة فقد لوحظت مجموعة انفجارات وإنشقاكات قد وقعت في المنظومة الشمسية، بل في سائر الأجرام السماوية. قال تعالى: (اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ) فتناولت الآية حادثتين مهمتين: أحدهما: قرب وقوع يوم القيامة، والذي يقترن بأعظم تغيير في عالم الخلق، وبداية حياة جديدة في عالم آخر، ذلك العالم الذي يقصر فكرنا عن إدراكه نتيجة محدودية علمنا واستيعابنا للمعرفة الكونية.



السابع والعشرون من ذي الحجة

من سنة: ١٣٢ للهجرة قُتل مروان الخليفة الأموي الملقب بـ (الحمار) وهو آخر الخلفاء الامويين.

وفي مثل هذا اليوم: سنة ٢١٠ هـ وفاة علي بن الإمام جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليه السلام).

الثامن والعشرون من ذي الحجة

من سنة: ٦٣ للهجرة حدثت واقعة الحرّة بين جيش يزيد بن معاوية وبين أهل المدينة، فاستباح الجيش المدينة باكملها فقتلوا سبعمائة من أشرفها وعشرة الاف من النساء والاطفال والعبيد.

الثلاثون من ذي الحجة

من سنة: ٢٠٣ للهجرة توفي في مرو العالم النحوي النضر بن شميل ابو الحسن المازني وهو من اصدقاء الخليل الفراهيدي.

وفي مثل هذا اليوم: من سنة ٣٣٨ للهجرة توفي العالم النحوي احمد بن محمد المصري المعروف بابن النحاس، ومن مصنفاته كتاب اعراب القرآن وغير ذلك.

وفي مثل هذا اليوم: من سنة ٦٠٦ للهجرة توفي الحافظ المبارك بن محمد المعروف بابن الاثير صاحب كتاب جامع الاصول وغيره من المصنفات.

الاستفتاءات الشرعية الموافقة لرأي المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

السؤال: هل يجب على المضحي أن لا يقص شعره وأظافره؟

الجواب: لا يجب .

السؤال: تصفحت الاسئلة والاجوبة فرأيت في احدى الاجوبة انه يجوز الاشتراك في الاضحية الواحدة وفي جواب على سؤال اخر انه لا يغني اضحية واحدة عن شخصين او اكثر؟

الجواب: يجوز ان يضحي الشخص عن نفسه واهل بيته بحيوان واحد كما يجوز الاشتراك في الاضحية ولا سيما اذا عزت الاضاحي وارتفع ثمنها وبالنسبة الى الهدي في الحج اذا لم يتمكن من الهدي باستقلاله وتمكن من الشركة فيه مع الغير فالاحوط وجوبا الجمع بين التشريك في الهدي والصوم.

السؤال: ماهي احكام الاضحية؟

الجواب:

١- تستحب الأضحية استحبابا مؤكدا لمن تمكن منها، ويستحب لمن تمكن من ثمنها ولم يجدها أن يتصدق بقيمتها، ومع اختلاف القيم يكفي التصديق بقيمة الأدنى.

٢- يجوز أن يضحي الشخص عن نفسه وأهل بيته بحيوان واحد، كما يجوز الاشتراك في الأضحية ولا سيما اذا عزت الأضاحي وارتفع ثمنها.

٣- أفضل أوقات الأضحية بعد طلوع الشمس من يوم النحر ومضى قدر صلاة العيد، ويمتد وقتها في منى أربعة أيام وفي غيرها ثلاثة أيام وان كان الاحوط الافضل الايتان بها في منى في الأيام الثلاثة الأولى وفي سائر البلدان يوم النحر.

٤- يعتبر في الأضحية أن تكون من الأنعام الثلاثة الابل والبقر والغنم، ولا يجزي على الأحوط من الابل الا ما أكمل السنة الخامسة ومن البقر والمعزالا ما أكمل الثانية ومن الضأن الا ما أكمل الشهر السابع.

٥- لا يشترط في الأضحية من الأوصاف ما يشترط في الهدي الواجب، فيجوز أن يضحي بالأعور والأعرج والمقطوع أذنه والمكسور قرنه والخصي والمهزول وان كان الأحوط الأفضل أن يكون تام الأعضاء وسمينا ويكره أن يكون مارباه.

٦- يجوز لمن يضحي أن يخصص ثلثه لنفسه أو أطعام أهله به، كما يجوز له أن يهدي ثلثا منه لمن يحب من المسلمين، والأحوط الأفضل أن يتصدق بالثلث الاخر على فقراء المسلمين.

٧- يستحب التصديق بجلد الأضحية ويكره اعطاؤه أجره للجزار ويجوز جعلها مصلى وان يشتري به متاع البيت.

٨- تجزئ الأضحية عن العقيقة فمن ضحي عنه أجزأته عن العقيقة.

السؤال: ما مكروهات الذبيحة؟

الجواب: يكره الكلitan واذنا القلب والعروق.

السؤال: ما حكم ذبح اضحية في يوم عرفات علما ان الاضحية وقعت بالمرض قبل العيد ولم تكن مريضة؟

الجواب: لا يصح.

السؤال: إذا ترك الذابح للهدي الاستقبال أو التسمية أو كليهما هل تجزي هذا الهدي أم يجب استبداله؟

الجواب: إذا كان مضراً بالتذكية لم يجز.

السؤال: هل يجوز

إهداء الاضحية يوم

عيد الاضحى للوالدين

المتوفين؟

الجواب: يمكن إهداء الثواب

لهما.

السؤال: هل يجزي دفع

قيمة الاضحية لمستحقيها عوضاً عن الاضحية؟

الجواب: لا يجزي دفع القيمة.

السؤال: هل يصح ذبح الاضحية في يوم عرفات؟

الجواب: لا يصح.

السؤال: هل يجوز ذبح الاضحية في كافة ايام عيد

الاضحى المبارك لغير الحاج؟

الجواب: يجوز.

السؤال: هل يجوز باضحية الحيوان الانثى لمتوفى

ذكر؟

الجواب: لا مانع منه.

السؤال: هل يجوز الشراكة في شراء أضحية العيد

(خروف عيد الأضحى) بين ام وابنتها المتزوجة؟

الجواب: لا مانع من ذلك.

السؤال: هل يجوز لعدد من الحاج الاشتراك في

أضحية واحدة لحج الصلوة وهل يجوز ذلك للحاج

حج مستحب؟

الجواب: اذا لم يتمكن من الهدي باستقلاله وتمكن من الشركة

فيه مع الغير فالاحوط الجمع بين الشركة في الهدي والصوم على

الترتيب المذكور ويجوز في الاضحية المستحبة.

السؤال: هل تغني اضحية الزوج عن زوجته

وابنائها؟

الجواب: لا تغني وهي مستحبة.

احكام الأضحية

أئمتنا وعلم الغيب

د. احسان الغريفي

وكان مريضاً فقال له أبى ما يمسكك بمثل هذا المنزل لو هلكت لم يلك إلا الأعراب أعراب جهنمة احتمل إلى المدينة فان أصابك بها قدر وليك أصحابك وصلوا عليك، وكان أبو فضالة من أهل بدر فقال له علي عليه السلام إني لست بميت من وجعي هذا إن رسول الله ﷺ عهد إلى أن لا أموت حتى أضرب ثم تخضب هذه - يعنى لحيتي - من هذه - يعنى هامتي - فقتل أبو فضالة معه بصفين. خرجه ابن الضحاك ((٢)). فهذه الأخبار ، وغيرها تدل على علم أمير المؤمنين بأن ابن ملجم هو قاتله ، ولكن دون تحديد الزمان.

الرد الثاني

علم الغيب الذي منحه الله سبحانه للأنبياء والأئمة من عباده قد منحه لمهمة خاصة ولمصلحة محدودة

وأن الله قد أعطاهم من علم الغيب ما يُثبتون به صحة الرسالة، إلا أن هذا العطاء طارئ ومحدود ويحدث عند وجود المصلحة ولم يكن لهم ثابتاً على الدوام، فعن معمر بن خلاد قال ((سأل أبا الحسن

عليه السلام رجل من أهل فارس فقال له: أتعلمون الغيب؟ فقال: قال أبو جعفر عليه السلام: يبسط لنا العلم فنعلم ويقبض عنا فلا نعلم، وقال: سر الله عز وجل أسرته إلى جبرئيل عليه السلام وأسره جبرئيل إلى محمد ﷺ، وأسرة محمد إلى من شاء الله)) (٣). فهذا يعني أن الإمام عليه السلام لم يكن يعلم الغيب ساعة شهادته، فيندفع ما زعموه من شبهة قتل النفس.

التكملة في العدد القادم

- (١) جمع الجوامع (الجامع الكبير في الحديث والجامع الصغير وزوائده) للسيوطي : ١٣ / ١٨ (ح. ٥٤٥٣ - مسند علي بن ابي طالب) تخريج وتعليق وضبط : خالد عبد الفتاح شبل دار الكتب العلمية - بيروت ، لبنان ، ط . الأولى : ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م
- (٢) المعجم الكبير للطبراني : ١ / ٦٥ (ح. ١٦٧ / ١٦٧) سن علي بن أبي طالب ووفاته رضي الله عنه ، ضبط وتخرىج : أبو محمد الأسدي ، دار الكتب العلمية - بيروت ، لبنان ، ط . الأولى : ٢٠٠٧ م - ١٤٢٨ هـ ، ومشكل الآثار للطحاوي : ١ / ٣٥٢ (باب ... من قوله اقرؤهم يعني امته لكتاب الله ...) مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية في الهند ، ط . الأولى : ١٣٣٣ هـ ، وذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى لمحب الدين الطبري : ١١٧ - ١١٨ ، اعتنى به ووضع حواشيه : محمد أمين طنطاوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط . الأولى : ٢٠٠٦ م - ١٤٢٧ هـ .
- (٣) الأصول من الكافي للكليني : ١ / ٢٥٦ (كتاب الحجة) ، حيدري .

لقد حاول بعض المخالفين من النواصب وأشباههم التشكيك في ثبوت اطلاع الأئمة عليهم السلام على بعض الأمور الغيبية، فأثاروا بعض الشبهات المردودة والواهية، ومن جملة قولهم : إن كان الإمام الحسن عليه السلام يعلم الغيب لنجا من الموت لما قدم له الطعام المسموم لأنه يعلم أنه مسموماً ، فان أكل منه تعمّد قتل نفسه ومات منتحراً ، وكذلك الحال

مع الإمام علي عليه السلام إن كان يعلم الغيب فيلزم من موته على يد ابن ملجم أن يكون منتحراً، لأنه جاء طائعا مختارا مليبا لطلب ابن ملجم أن يمكنه من رقبته، وهكذا الحال مع الإمام الحسين، وباقى الأئمة عليهم السلام .

وللجواب على ذلك نقول لقد رد علماءنا هذه الشبهة المدفوعة برود سبعة نحلها فيما يأتي :

الرد الأول

إن العلم الذي يجب أن يعلمه الإمام هو علم الدين والشريعة، فأما علم الغيب ، أو الكائنات الماضية والمستقبلات ، فإن علم بإعلام الله تعالى شيئا فجائر ، وإلا

فذلك غير واجب . وعلى هذا الأصل ليس من الواجب علم الإمام بوقت وفاته ، أو قتله على التعيين . وقد روي في أخبار كثيرة أن أمير المؤمنين عليه السلام كان يعلم أنه مقتول ، وأن ابن ملجم (لعنه الله) قاتله، ولكنه لا يعلم على التحديد والتعيين الوقت الذي يقتله فيه ، فعلى هذا لم يلق بيده إلى التهلكة كما زعم هؤلاء النواصب، لأن هذا علم في الجملة .

هذا وقد ذكرت بعض مصادر السنة ما يدل على علم أمير المؤمنين عليه السلام بقاتله ؛ فقد روى الطبراني ، و الطحاوي ، والسيوطي : ((عَنْ أَبِي الطَّفِيل ، قَالَ : دَعَاهُمْ عَلِيٌّ عليه السلام إِلَى الْبَيْعَةِ ، فَجَاءَ فِيهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلْجَمٍ ، وَقَدْ كَانَ رَأَى قَبْلَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : مَا يُحْبِسُ أَشْقَاهَا ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُخَضِّبَنَّ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ ، وَتَمُوتُ بِهَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ : أَشَدُّ حَيَازَتِكَ لِلْمَوْتِ ... فَإِنَّ الْمَوْتَ لَا قِيْلَ وَلَا تَجَزَعُ مِنَ الْمَوْتِ ... إِذَا حُلَّ بِوَادِيكَ)) (١) .

((وأخرج أحمد في المناقب حديث علي بن زاذان خاصة . وعن فضالة بن أبي فضالة قال خرجت مع أبي إلى ينبع عائدا لعلي

شهوة البطن والحرص على الأكل والشرب

الله ﷻ: «جاهدوا أنفسكم بالجوع والعطش، فإن الأجر في ذلك كأجر المجاهد في سبيل الله، وأنه ليس من عمل أحب إلى الله من جوع وعطش»
وقال ﷺ: «أفضل الناس من قل مطعمه وضحكه، ورضى بما يستر عورته».

وقال ﷺ: «سيد الأعمال الجوع، وذل النفس لباس الصوف»
وقال ﷺ: «اشربوا واكلوا في أنصاف البطون فإنه جزء من النبوة».

وقال ﷺ: «قلة الطعام هي العبادة».

وقال ﷺ: «إن الله يباهي الملائكة بمن قلّ مطعمه في الدنيا» يقول: انظروا إلى عبيدي ابتليته بالطعام والشرب في الدنيا فصبر وتركهما، اشهدوا يا ملائكتي: ما من أكلة يدعها إلا أبدلتها بها درجات في الجنة».

وقال ﷺ: «أقرب الناس من الله عز وجل - يوم القيامة من طال جوعه وعطشه وحزنه في الدنيا».

ف رسول الله ﷺ ملك الدنيا والآخرة ولكن تراه لم يكن قط شعباً بل كان يبقى أياماً بل لقمعة طعام فكان مثلاً للزهد والعفة والصبر حتى وصل الأمر أنه جاءت فاطمة عليها السلام ومعها كسيرة من خبز، فدفعته إلى أبيها محمد ﷺ فقال:

ما هذه الكسيرة؟ قالت: قرص خبزته للحسن والحسين عليهما السلام جئتكم منه بهذه الكسيرة، فقال: أما إنه أول طعام دخل فم أبيك منذ ثلاث». فذاك أبي وأمي يا رسول الله .

ثم إن للجوع فوائد منها: صفاء القلب و رفته، و انتقاد الذهن و حدثه و الالتداذ بالمناجاة و الطاعة، و الابتهاج بالذكر و العبادة، و الترحم لأرباب الفقر، و التذكر بجوع يوم القيامة. و الانكسار المانع عن الطغيان و الغفلة، و دفع النوم الذي يضيع العمر و يفوت القيام و التهجد، و خفة المؤنة الموجبة للفراغ عن الاهتمام بالتحصيل و الإعداد، و صحة البدن و دفع الأمراض، إذ المعدة بيت كل داء و الحمية رأس كل دواء،

و ورد: «كلوا في بعض بطونكم تصحوا» و أضداد هذه الفوائد من المفساد يترتب على الشبع.

وعلاج المبتلى بكثرة الأكل و الشرب: أن يتذكر الأخبار الواردة في ذمه، و ينبه نفسه على رذالة المأكولات و خساستها، و على خسة الشركاء من الحيوانات، و يتأمل في المفسد المترتبة على الولوع به: من الذلة، و المهانة و سقوط الحشمة و المهابة، و فتور الفطنة، و ظهور البلادة، و حدوث العلل و الأمراض الكثيرة، و بعد ذلك يحافظ نفسه عن الإفراط في الأكل و لو بالتكلف حتى يصير الاعتدال فيه عادة.

إن الجسم بحاجة إلى الأكل ولكن ليس كل ما يستهويه مذاقك هو الأفضل لجسمك بل حاول أن تبحث عن الطعام الخفيف الذي ينفع جسدك وإلا فما الفائدة من امتلاء البطن بالأكل إذا كان يسبب أنواع الأمراض الروحية والجسدية؟

وبناء على ذلك فإننا بحاجة إلى أن نبث عن الأسلوب المناسب لإدارة أجسامنا، فعندما تكون الإدارة قوية في مملكة الجسد فان الإنسان سيستطيع إن يلبي احتياجات جسمه بالشكل المطلوب.

فضاعة شهوة البطن والفرج، وشدة الحرص على الأكل و الجماع فسر: باتباع (القوة الشهوية)

فالإفراط في الأكل هو أعظم المهلكات لابن آدم، ولذا قال الرسول الأعظم ﷺ أحاديث عديدة في ذكر البطن والفرج منها:

«ويل للناس من القَبِيقين! فقيل: و ما هما يا رسول الله؟! قال: الخلق و الفرج».

وعنه ﷺ: «أكثر ما يلج به أمتي النار الأجوفان: البطن و الفرج».

أما ما ذكر الرسول ﷺ في التخمّة وكثرة الأكل:

قوله ﷺ: «ما ملأ ابن آدم وعاء شراً من بطنه، حسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه» و إن كان لا بد فاعلاً فثلث لطعامه و ثلث لشربه و ثلث لنفسه».

و قال الحبيب ﷺ: «لا تميموا القلوب بكثرة الطعام و الشراب، فإن القلب كالزرع يموت إذا كثر عليه الماء».

وقال ﷺ: «أفضلكم منزلة عند الله أطولكم جوعاً و تفكيراً، و أبغضكم إلى الله تعالى كل نؤم أكل شروب»

وقال ﷺ: «المؤمن يأكل في معاء واحد و المنافق يأكل في سبعة أمعاء»، أي يأكل سبعة أضعاف ما يأكله المؤمن أو تكون شهوته سبعة أمثال شهوته، فالمعاء كناية عن الشهوة.

وقال ﷺ: «إن أبغض الناس إلى الله المتخمون الملائى، و ما ترك عبد أكلة يشتهيها إلا كانت له درجة في الجنة».

وقال ﷺ: «أطول الناس جوعاً يوم القيامة أكثرهم شبعاً في الدنيا

وقال ﷺ: «لا يدخل ملكوت السماوات من ملأ بطنه».

و قال لقمان لابنه: «يا بني! إذا امتلأت المعدة نامت الفكرة

و خرس الحكمة، و قعدت الأعضاء عن العبادة».

و قال الباقر عليه السلام «إذا شبع البطن طغى».

قال الصادق عليه السلام «كل داء من التخمّة إلا الحمى فإنها ترد ورودا».

و لذا ورد في فضيلة الجوع و الصبر عليه ما ورد من الأخبار، قال رسول





للمرأة في الإسلام مكانة عظيمة، حيث لم تولها أية شريعة من الشرائع الوضعية من قبل؛ فقد حفظ الإسلام للمرأة إنسانيتها الكاملة وكرامتها كأُنثى، وسأوى بينها وبين الرجل من حيث البناء الروحي والعبادي والسلوكي تشاركه في منظومة القيم والمعنويات مشاركة تامة ولا تختلف عنه في الكمالات الإنسانية إلا كما يختلف الرجل نفسه عن غيره من الرجال. بل نجد أن المرأة أخذت حيزاً مهماً في مسيرة النور والهداية، وشاركت الأنبياء والأئمة في التضحية والصبر جنباً إلى جنب، وتفوقت على الرجال في مواضع عديدة حتى جعلها القرآن مثلاً للذين آمنوا من الرجال والنساء على السواء .
﴿ وضرب الله مثلاً للذين آمنوا امرأة فرعون.... ﴾ ، ﴿ ومريم ابنت عمران التي أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا..... ﴾ .

وجعل من هاتين المرأتين مثلاً نفقدي بإيمانهما، حيث كانتا ترجوان ما عند الله دون سواه. والقرآن لا يميز بين الرجل والمرأة من الناحية الإنسانية، فيقول تعالى ﴿ يا أيها الإنسان إنك كادح إلى ربك ﴾ . والأصل في الرجل والمرأة هو واحد انطلاقاً من النفس الإنسانية ﴿ وخلقكم من نفس واحدة ﴾ والهدف من الإنسانية هو واحد للرجل والمرأة على السواء وهو الوصول إلى الله الكمال المطلق. وقد نظر الإسلام نظرة شمولية إلى المرأة، حيث نظر إلى جسدها وروحها وعقلها وعاطفتها وإلى جميع مراحل طفولتها وشبابها وشيخوختها وإلى أمومتها وإلى بنوتها وإلى حياتها مع زوجها وإلى محيطها الأسري وإلى كونها فرد من أفراد المجتمع وإلى حياتها في الدنيا وما بعدها في جميع العوالم التي ستمر بها

وأما السلوك العاطفي فهو أمر فطري في الطبيعة البشرية؛ فلا فرق بين الذكر والأنثى في هذا الأمر إذ يحتاج كل منهما إلى الآخر. ومن هنا فالعلاقة بينهما هي علاقة تكامل بنظر الإسلام وهذه الحاجة المتبادلة نابعة من الطبيعة التكوينية للمرأة، حيث يتدفق منها العطف والحنان والرفقة... غالباً، ومن الطبيعة التكوينية للرجل حيث تتبدى فيه الرجولة والقسوة والخشونة غالباً. ومن هنا تطلب المرأة في الرجل الحماية والطمأنينة والأمان كما يجد الرجل في المرأة حاجته إلى الاستقرار والسكون والمودة والألفة.

لا زال الكلام عن مرحلة غير متوازنة وصعبة عادة في إلى جانب سمة القلق عند ابن الثالثة والنصف هناك سمة الخوف عموماً من الحيوانات، من الظلام، من الوحدة، من المرتفعات، من اللص، من الأصوات العالية من الغرباء، ربما تكون هذه المخاوف في غير هذا السن، لكننا نتوقعها في هذا السن أكثر هذه المخاوف تزيد من مقاومة الطفل لفكرة الذهاب إلى النوم؛ لأنها تجمع الخوف من الظلام والخوف من الوحدة، ويمكن الخوف من اللص، وتزداد لذلك حاجته ورغبته في بقاء أمه أو أبيه إلى جواره، وتظل هذه المشكلة تزجج الآباء والأمهات كل ليلة، وبما أن هذه الرغبة لا يمكن تلبيتها لذلك يحتاجون لحل مشكلة الذهاب للنوم إلى شيء من الحزم والرفق معاً، حددوا موعد النوم بدقة، ومراعاة لاحتياجه الطبيعي للنوم وموعد نوم



الأسرة، ثم يتم احترام هذا الموعد بحزم، وسيسهل على الأهل توجيه الطفل إلى غرفته في الوقت المحدد إذا أصبح الأمر عادة، حددوا أيضاً إجراءات روتينية ثابتة تسبق الذهاب إلى السرير وتهيئه للنوم يسمع قصة بعدها الحمام بعدها مداعبات خفيفة ثم الأذكار التي يحفظها، وبعدها قبلة من أحد والديه، يمكن بماتل الطفل أريد قصة زيادة، عطشان يا والدتي، أريد لعبتي معي، أريد قبلة بعد، ما جاءني نوم، أريد أن ألعب معك أيضاً، حتى يحصل على المزيد من الوقت والانتباه من أمه أو أبيه، نلبي رغبته في حدود، وبعد ذلك نقول له: طيب هذه آخر قصة مثلاً ثم لا نترجع أو تقولون إنكم تتركونه لحاله حتى يشير عقرب الساعة إلى رقم معين ثم ينفذ الأمر بدقة مع ترك نور خفيف في الغرفة. حاولوا أيضاً جعل الأنشطة المنزلية آخر نصف ساعة قبل النوم ان تكون أنشطة هادئة ليس فيها حركة ونشاط وضجيج، كما أن كثيراً من المتاعب مع الصغير ستقل إذا لم نجبره على النوم وإنما أقنعناه بأن كل واحد منا سيذهب إلى غرفة نومه في وقت محدد. هذا بالنسبة لمتاعب الذهاب للنوم .

السؤال الأول:

ما هو الشيء الذي ينقص ولا
يزيد.

السؤال الثاني:

ما هو الشيء الذي يتنفس ولا روح له.

السؤال الثالث:

ما الشيء الذي شرب وهو حي
وأكل وهو ميت؟

السؤال الرابع:

ما هو الفرق بين النور والضياء؟.

الأجابة موجودة أدناه

(۵) سب سے زیادہ

[illegible]

امتیاز و محاسبات

הַיְיחִיטָהּ וְהַיְיחִיטָהּ וְהַיְיחִיטָהּ וְהַיְיחִיטָהּ וְהַיְיחִיטָהּ
וְהַיְיחִיטָהּ וְהַיְיחִיטָהּ וְהַיְיחִיטָהּ וְהַיְיחִיטָהּ וְהַיְיחִיטָהּ
וְהַיְיחִיטָהּ וְהַיְיחִיטָהּ וְהַיְיחִיטָהּ וְהַיְיחִיטָהּ וְהַיְיחִיטָהּ

(71 תשע"א)

()

ମୂଳାଦି ୧୫ । ୧୫୫

جواب: لا، بل استقامت و انحراف

يُحكى أن امرأة كان لها ابن وأخ وزوج
وقعوا في غضب الحجاج (لع) ، فأراد
الإيقاع بهم ، وعهد إلى المرأة أن
تختار أحدهم كفيلاً لها ليقتل من
عداه ، فاختارت الأخ قائلة : إن الابن
والزوج يمكن الاعتياض عنهما ،
وأما الأخ فلا عوض عنه ، فأعجب
الحجاج بقولها ؛ لأنها غلبت العقل
والحكمة على الحنان والشهوة ،
وعفا عن الجميع وقال : لو اختارت
غير الأخ لقتلت الكل ولم أدع لها
أحداً .

سأل موسى ﷺ ربه أن يجعل في كل ألف من بني إسرائيل واعظا يعظهم فأوحى الله سبحانه وتعالى إليه أن يا موسى أُنِّي قد أَقَمْتُ بين كل خمسة منهم واعظا يعظهم يعني الأربعة الباقية - فقال موسى ﷺ من ذلك الواعظ يا رب فقال الميت على السرير يعظ حامله الأربعة.

إعداد/ علاء سعيد الأسدي

هل تعلم

• هل تعلم أن الإنسان عندما يتكلم فإنه يستعمل ٤٤ عضلة و عندما يغضب يستعمل ٢٣ عضلة و عضلتين فقط عندما يتسم و أثناء النوم تسترخي ٣٥٧ عضلة.

• هل تعلم أن أول من اكتشف الدورة الدموية الصغرى في الإنسان هو ابن النفيس.

•هل تعلم أن أول من قال بقابلية الأعضاء الصلبة في الجسم كالعظام للالتهاب و التضخم و الأورام هو ابن سينا.

• هل تعلم أن المخ يحتاج إلى سدس كمية الدم التي يضخها القلب و خمس الأوكسجين الذي يدخل الجسم .. رغم أن المخ لا يزن أكثر من واحد على خمسين من الجسم كله.

• هل تعلم أنه يوجد في جسم الانسان نحو ٣٢ بليون خلية .

عيون أخبار الرضا

لؤلؤه الشيخ الصدوق، أبي جعفر محمد بن علي بن حسين بن بايويه القمي (٣٠٥ - ٣٨١ للهجرة)
الروايات المتعلقة بالإمام الرضا عليه السلام

لقد قام الشيخ الصدوق في هذا الكتاب بجمع الروايات التي تخص الإمام الرضا عليه السلام أو الروايات التي نقلت عنه.

لقد كتب الشيخ الصدوق هذا الكتاب ليكون هدية إلى مكتبة صاحب بن عباد الديلمي، الوزير في ذلك الوقت والحاكم الشيعي. ولقد كان صاحب بن عباد قد أهدى إلى الشيخ الصدوق أبياتاً من الشعر في مدح الإمام الرضا عليه السلام فأجابه الشيخ الصدوق بأن أهدى له هذا الكتاب.

إن كتاب «حيون أحبار الرضاء» من أكثر المصادر الروائية للشيعا اعتباراً مثل سائر كتب الشيخ الصدوق التي تحظى بأهمية و اعتبار خاصين.

إن هذا الكتاب كتاب قيم ومفيد يبين كثير من عقائد الشيعة ولقد طرح الشيخ الصدوق فيه كثيراً من البحوث الإسلامية المهمة عن طريق جمع كلمات الإمام الرضا عليه السلام ومناظراته مع بقية العلماء في ذلك العهد.

تعارفہ عالی کتاب

عنوان الرضا

أعداد: أحمد محمد العطار

رقم الأيداع في دار الكتب والمخطوطات: ١٣٢٠ لسنة ٢٠٠٩

www.alkafeel.net — الإلكتروني على nashra@alkafeel.net

الكيفية

المجلس الوطني

تصميم وإخراج: أحمد السيلاني

مطبعة تيسير/موبايل ٠٧٩٠١٣٠٦٥٤٥